

## سلسلة الهدى والنور }4801} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الاية الاولى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون معيش انك سألت لا بس اخون ما ينبغي لك ولامثالك ان يكونوا رأيا في فهم اية الا بعد ان يسألوا اهل العلم - [00:00:00](#)

فهنا الذين يحدون الله ورسوله والمقصود بهم المشركون فلا يقصد به الولد مثلا الذي ضربت به مثلا او تارك صلاة نعم قفل لا لا انا اقصد معك اي تارك الصلاة انا بقول قال لي بتقصده انت - [00:00:19](#)

الولد ما خصت ولد صغير انت ذكرتني نعم بحديث والشي بالشيء يذكر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اركبني يعني بده ده بيتحمله امامه سفر - [00:00:44](#)

قال للمختص الاركان اركبوا يا فلان ولد الناقة. قال له يا رسول الله وهل يحملني ولد الناقة؟ قال له والد الناقة الا ولد الناقة فكلمة ولد اللغة العربية لا تعني معناها صبي غير بالي وانما الشائعات - [00:01:04](#)

معليش يمكن انا غالب علي الفقه الحديثي هذا فانا قلت الولد يعني ولد الابن ولو كان مكلا وانما المقصود هنا الذين يحدون الله يعني يعادونه ويعلون اعدائه فلا ينبغي للمسلم ان يوادد ويحارب هؤلاء - [00:01:26](#)

فما فيها اشكال اما اذا كان هناك والد ابتي بولد اعيد كلمة ولد ولنقل الان توضيحا ولا البالغ مكلف لانه لا يصلني فما ينبغي ان يعاديه لكن ينبغي ان ينصحه - [00:01:47](#)

وان يتلزم دائم ايش توجيهه وتذكريه ولا يكون كما يفعل اليوم الاباء يتذكريه ولا يশرون برسولنا ايش الجبل على الغارب وبخلوهن يمشوا يشقوا ويغربوا ويمشوا على كيفهم ويروحوا سينمائيات وما يجوا لنصل الليل الى اخره - [00:02:08](#)

هذا لا ينبغي كما انه ليس هذا معناه انه ايش يعزو ويحاربوك ان يعني بالولد وان آآيسعي دائما لتوجيهه. كما تعلمون آآ من قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:02:32](#)

وقودها الناس والحجارة والايلا الخرى من اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها ايش معنى قال لي وهذا الامر ايضا لا تقول والله انا امرته ما في فايدة - [00:02:55](#)

لا نعم تمام الصبر عليها قبول على الصلة طبعا وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. اه فالشاهد ان الامر ينبغي ان يتكرر من الوالد لابنه حتى يشعر بأنه الولد هذا تأثر بنصيحة والديه - [00:03:19](#)

لكن لا ينبغي معاداته معليش اذا كان الابن بارك الله فيك فمن باب اولى الاخرون قال عن سؤال عن العم اه. وتم اقرار مقاطعتها. لا هذا شيء اخر لا لا - [00:03:45](#)

انت ما بتسأل بارك الله فيك عن المقاطعة عم تسأل عن الاية المواعدة والمحاسبة المقاطعة وسيلة في الاسلام تأدبية انه قاصعة في الاسلام وسيلة تأدبية انا قلت للرجل نعمة ما فعلت فعلا - [00:04:05](#)

لانه ربنا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فازا الابن زنا والام اقرته على الزنا وما انكرته والولد هذا ما ادرى شو بيكون هو بالنسبة لها عمتك اه - [00:04:29](#)

فاقرها ايضا معناها راح يصيب المسلمين ما اصاب اليهود كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فبيس ما كانوا يفعلون فالمقاطعة هي

وسيلة تربوية فرأها الرسول عليه السلام مع خير من - 00:04:51

قيمة اصحاب الرسول عليه السلام وهم الثالثة الذين خلفوا تعرف هذه القصة يمكن في القرآن الكريم طيب حيث اعلن الرسول عليه السلام انه سيتوجه للغزو من جهاز فسباها منهم تأخرها وانشغلوا - 00:05:13

وفعلوا تخلفوا واحدتهم اسمه كعب بن مالك كان من خيرة اصحاب الرسول عليه السلام بعد ان رجع الرسول من الغزو ندم على ما فعل وهو كل يوم بقولها اليوم بروح اليوم بروح. وشو بدك ؟ - 00:05:35

فلما رجع الرسول عليه السلام وجاء المختلفون وفيهم كثير من المنافقون كل واحد يقدم العذر والرسول يقبل العذر بيقول هو عن نفسه هذا لما جئت عند الرسول عليه السلام قال له والله يا رسول الله اني لاعلم اني اوتيت - 00:05:55

نطقا وكلاما اني استطيع ان اقول كما قال الاخرون ولكنني اعلم ايضا اني اخشى ان اقول خلاف الواقع يفضحني الله تبارك وتعالى فاقرر رجل بأنه تخلف فامر زوجته بان تذهب الى دارها دار اهلها - 00:06:17

وامر الصحابي بان يقاطعوه. هو اثنين اخرين من تخلفوا وهكذا خمسين يوما وبيحكي هذا رجل كعب بن مالك الحالة النفسية التي اصيب بها كما عبر الله عز وجل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت - 00:06:42

يعني كان بهم انه يطلع على جبل ويلقي نفسه السلام عليكم السلام عليكم ما حدا برد عليه السلام لانه الرسول امره بالمقاطعة فكانت هذه المقاطعة سبب لتزكية نفوس هؤلاء وندمنا على ما فعلوا بالتلخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

حتى انزل الله عز وجل الشومة عليهم فالمقاطعة امر مشروع ومرغوب في الواقع ولكن فيها دقة فيجب ان توضع في مكانها والناس ايضا هناك كثير من المسائل وبين افراط وتفريط - 00:07:25

اسم المقاطعة اليوم لا ذكر لها على السنة الخطباء والمدرسين ليه لانه انا بقول في كثير من الاحيان لما اسأل وقل يا اخي اذا ما بدك قاطع الناس كلها معناها بدك تروح ايش - 00:07:42

من زاوية على رأس جبل ولا تختلط الناس لكن بدك تصر لكن لما بيكون العلاقة بين شخص وشخص قريبه فهنا المقاطعة لكل تأثير اما مقاطعة الناس كلها هذا لا يمكن - 00:08:02

لذلك قال عليه السلام المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. تفضل ما تكون نسيت سؤال اه اوقف في القرآن الكريم - 00:08:20

والقرآن مكرور وفي الصدور المحفوظ الى اخر قول يقول وهذا الشاهد الله يقول وقولنا بالقرآن مخلوق فول رحمه الله قل من قال قولي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق - 00:08:47

هو مبدأ ومعلومة ومن يختلف الامر اخي بينقصد وهذا الخلاف في الواقع وقع بين الامام البخاري امام المحدثين والامام الذهبي ايضا من كبار ائمة الحديث في في بخارى حتى قام الذهني على البخاري - 00:09:07

واضطربه الى ان يهجر بلده المسألة فيها دقة من حيس التعبير وما كتب احب ان يلقي مثل هذا السؤال بمثل هذا الجمع لانه اشبه ما يكون الجواب بالفلسفة وقد يشتد بعض الازهان عن مراد بهذا الكلام - 00:09:38

فيقع المحظور اللي بيقول انه من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي تقع هذه المشكلة نفسها لماذا قال الامام احمد هذه كلمة وغيره لانه هذه ذريعة ليقول القائل ان القرآن مخلوق - 00:10:05

ذريعة خطوة اما التدقيق وهو الذي عنده البخاري انه انا انا لفظي حدث بلا شك وانا لفظي بالقرآن الان فاقول الف لام ميم تلفظي انا هو حدث مخلوق - 00:10:28

لكن ما بقول انا لفظي بالقرآن مخلوق قد يفهم بعض الناس انه القرآن نفسه ايش ؟ هو المخلوق ولذلك فالامام مالك وبخاصة انه ذلك الزمن كان زمن الصولة والدولة للمعتزلة فاراد الامام مانع قطع الامام احمد قطع دابر كل وسيلة يؤدي الى تأييد الجهمية والمعتزلة ونحو ذلك - 00:10:52

والا اذا عرفنا قصد المتكلم كما اقول انا الان لفظي انا لما اقول انا الف لام ميم لفظي انا هذا مخلوق لاني انا مخلوق لكن الله الذي

تتكلم به فكلامه غير مخلوق. هذا هو المقصود يعني - 00:11:19

على طهارة ثم انتهت مدة المسح وهو على وضوء طلبة الفقهاء يتموا غسل القدمين اخر فهو على وضوءه هو القرب الاخير هو على الوضوء ما لم يحدث اي انتهاء المدة لا ينقض الوضوء الا بناقض من نواقض الوضوء - 00:11:40

كما انه خل الممسوح عليه لا ينقض الوضوء الا بناقض من نواقض الوضوء لا خلاص ما فهمت موضوع عبارة هو نفس توضأ او انه باي طريقة ان يوجب عليكم من جديد - 00:12:08

ولمنطقك. ما انتقدش. هاي هي سبق الجواب ما انتقض وضوءه مو كان متوضي ونزع الخفيف قبل ما يزرعهم بوضوءه وتوضأ وهو لمسه ومشي عليهم ومسوا عليهم خلاص بعدين خلعن. اه. لا يزال هو على وضوء خذنا - 00:12:45

لا ينتقد الا بخروج ناقد منه للوضوء العقوقيين او انتهاء مدة المسح لا ينقض الوضوء في هذه الايام احيانا يكون الى اجل مصممين و احيانا يكون هذا الاجل قوي تعرف مقابل هذا الشيء نأخذ شكات - 00:13:11

آآ بمر على الانسان ظروف يكون في حاجة الى اه اذا جاء صاحب هذا الشك وعرض على الذي اعطاه السراه ان يخوض قيمته مقابل ان يأخذ اه او العكس اذا حسسى اللي اعطي الشك - 00:13:40

انه هذا الانسان اللي معه الشك بحاجة الى فلوس وساوموا على الشك انه عاطيني الشكات اللي معك واخصم لي منهم كذا. هل هناك فرق بين الحالتين واذا بيع الشك الى انسان اخر غير صاحب الشك - 00:14:00

اه صار عنا ثلاثة حالات الاولى انا الذي املك الشك عرضته على على الانسان الذي اعطاني السعر الحالة الثانية الذي اعطاني شك هو الذي عرض علي اه مبلغ من المال - 00:14:16

مقابل السهم. الحالة الثالثة هي ان انسان اخر لا سن له بالشكل. قال انا اشتري السوق بينقص من قيمته. بينقص من قيمته في كل في كل حال بانقص من قيمته. من ايضا - 00:14:30

اي نعم يعني صور ثلاثة العلة فيها هل لي هو انقص من قيمة القيمة؟ انقص من القيمة. اي نعم طبعا هذا لا يجوز اطلاقا لانه هذا ربا لا يجوز ان يباع السندي اللي قيمته الف بتسمية مثلا - 00:14:43

لانه هذا شراء النقد باقل من قيمته وهذا هو عين الriba. ولكن الذي يجوز لصاحب الحق اي بما لك الشيك انه يتنازل عن حقه عند المدين فبدوا منه الف مثلا - 00:15:06

بيأخذ منه تسمية بدل الالف هذا يجوز اما بطريق البيع والشراء باقل فهذا لا يجوز. اذا كان والذي اراد يعني اللي صار اني انا بحياتي اي نعم. الى الامور وصاويوني على الشر - 00:15:27

هل هذي تشتل الحاله الاولى المدين هو معلش هو ساومك مساومة ولا هو لا يستطيع ان ينفي ما عليه. لا هو يستطيع فان كان مساومة فلا يجوز. ويستطيع لكن فاهم؟ ايوا - 00:15:43

انا اجتك اذا كان هو لا يستطيع الوفاء الدائن يخض فله ذلك اما اذا كان بيريد يساوم ويتجار يعني يشتري الاقل بالاكثر بالاقل فهذا لا يجوز الصور كلها واحدة سواء كان المدين او غير المدين؟ كل واحدة ما دام القصف شراء الاقل الاكثر بالاقل - 00:16:03

اما المدين له علاقة خاصة به اذا عجز مثلا او ضاق ذرعا بالوفاء بالالاف فاجا صاحب الحق قال له يا اخي انا بتنزل لك عن مية ووافي لي اتصال. ايوة - 00:16:31

هذا يجوز اما مراقبة وتجارة فلا يجوز نعم كيف لو رجل يعني انا لو رجل اه نعم بارك الله فيك الله صورتين التعبير هذا ولو انه تعبر عامي لكن اما ان يكون معناه متحققا - 00:16:47

او غير متحقق وذلك دار او عقار لم تسكن بعد لا يصدق فيها هذا التعبير خلو رجل لانه ما داستها قدم واضح؟ اه فان هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل. فلا يجوز قولوا واحدا - 00:17:21

لكن انت في دار او في عقار وهو طريق او سبب لاكتساب الرزق الذي كتبه الله لك يأتي انسان بيعرض عليك انك تخلي له هذا المكان. هذا اسمه فعلا تخلي هذا المكان - 00:17:48

طبعاً مقابل شيء لانه انت راح يصيبك شيء من العجز او التأخر فيما اذا تركت هذا المكان وتنقل لمكان اخر فانتما وما اتفقتما عليه  
وهو حلال لأن المؤمنون عند شروطهم - [00:18:10](#)

اما تبني بناية جديدة وللسماء سكتت ويعلن انه خلو هذا والاجرة السنوية او الشهرية كذا فهذا مما اصيب المسلمين في العرش  
الحاضر من اكل اموال الناس بالباطل نو الى يتكلم القرآن - [00:18:28](#)  
والله تبارك وتعالى جعل القرآن عربي مبين ميسراً فما الدليل على ان الانسان اه لا يجوز ان تتكلم قام وخاصة القرآن العربي والله تبارك  
وتعالى لهذا سؤال جيد. اولاً يا اخي - [00:18:54](#)

يجب ان لا ننسى ان كثيراً من الاعاجم استعربوا واكثر العرب استعجموا صحيح عقولك بقى انه نزل لسانها عربياً صدق الله لك وبين  
العرب اليوم العرب نسوا لغتهم ونسوا عاداتهم ونسوا تقاليدهم - [00:19:12](#)  
وما بقى منهم الا يعني نذر قليل مما كانوا عليه من قبل هذا اولاً ثانياً وهذا يقال حتى باهل العربية صديقة واهل العربية اكتساباً  
القرآن له لفستان لغة عرفية اي اللغة العربية التي نزل بها القرآن - [00:19:37](#)  
واخرى لغة شرعية اي اصطلاح الشارع عليها ما كانت العرب من قبل تعرف بعض الالفاظ معانيها مثلاً اقاموا الصلاة الصلوة في اللغة  
التي نزل بها القرآن هي الدعاء لكن الصلاة في لغة الشرع - [00:20:07](#)

يتعرفوا لها اركانها لا واجباتها الى اخره فلو اتبنا برجل مستشرق استعرض وعرف اللغة العربية وادبها ووكل اساليبها لكن لا  
يعرف من اللغة الشرعية شيئاً وقرأ قيموا الصلاة - [00:20:32](#)  
ما راح يفهم كما نفهم نحن عشر المسلمين اليوم انه الصلاة لها ركوع ولها سجود ولها تشهد ويقرأ في الركعة الاولى كذا والآخرى كذا  
الى اخره. ليه لانه هذه لغة خاصة - [00:20:57](#)

لغة سبعين وليووضح هذا بعض الاحاديث الصحيحة مثلاً قال عليه السلام ذات يوم لاصحابه اتدرون من المفلس طبعاً بيعرفوا مين  
يمشي. قالوا المفلسين من لا درهم له ولا متابع. قالوا لا - [00:21:13](#)  
المفلس فيكم من يأتي يوم القيمة وله حسنات كامثال الجبال يأتي وقد ضرب هذا واكل مال هذا وشتم هذا فيأخذ هذا من حسناته  
وهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا لم يبقى من حسناته شيء - [00:21:37](#)

اخذ من سيئاتهم وطرحت عليه وطرح بالنار اذا المفلس باللغة الشرعية له معنى غير معنى هذه اللفظة في اللغة عرفية العربية كذلك  
مثلاً قوله عليه السلام اتدرون من السرعة على السرعة - [00:22:02](#)  
الذي يصارع الناس اسراعهم او قالوا لهم اتدرون من الشديد قال لا ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد اه من يملك نفسه عند الغضب  
بهذه المعانى لا يمكن ان يفهمها العربي الاصليل - [00:22:25](#)

الا اذا كان معتمداً على حديث الرسول عليه السلام التي تعتبر بياناً للقرآن كما قال عز وجل فيه وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل  
اليهم حتى الصحابة أنفسهم وهم العرب الاصحاح - [00:22:49](#)  
آآ اشكل عليهم اية في القرآن الكريم نعم لا اي طبعاً ابو بكر الاية اه اظن بسورة لقمان اه ان الشرك لظلم لا مو هذا مو هذا مو هذى  
الاية هو الرسول اجاب بهالية ايه - [00:23:15](#)

في اية في القرآن الكريم آآ ذكر فيها الظلم اذا كان فيكم قارئ كيف خيرات ولم يلبسوا ايمانهم بظلم انت جبتها الان. اه قالوا يا رسول  
الله اذا كلنا هالك. اينا لم يلبس ايمانه بظلم - [00:23:45](#)

قال ليس ذاك الم تسمعوا قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فهای الاية فهم اصحاب الرسول ما خالط ايمانهم ظلم اي من ظلم الناس  
بعضهم لبعض وهم الصحابي فالرسول فسر لهم اياها - [00:24:13](#)

باية لقمان ان الشرك لظلم عظيم فإذا لا يمكن لانسان ولو كان عربياً اصيلاً ان يستقل بفهم القرآن الا من طريق الرسول عليه الصلاة  
والسلام اتفضل ولا يصلي ولا الله اكبر الله اكبر - [00:24:36](#)

فبقول له يا اخي بلغت من العمر الله سبحانه وتعالى منعم عليه بصحبة ومال وكل شيء لماذا لا تصلي؟ قال كيف اصلي وانا قاتل قتل

اثناء وظيفته ايه وهذى عنده كعوادة دائم وكيف اصلى وانا قاتل وانا عارف حالى الى النار. ايه - 00:25:04

فافدني بماذا اجييك ايه سامحه الله هاي مشكلة الجهل قال تعالى وعباد الرحمن اه وعباد الرحمن ايه؟ الذين يمشون على الارض هونا  
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم - 00:25:23

سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساعت مستقرة ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:25:49  
ولا يزnon. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه معانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـاـ فـاـذاـ 00:26:19

هذا الانسان عليه ان يتوب الى الله عز وجل. وكما قال عليه السلام في الحديث الصحيح الندم توبة فاذا كان هذا كما تنقل عنه ندم على قتله في ذاك الانسان - 00:26:45

فهذه توبة فلماذا لا يصلني؟ أنا أخشى ما يخشاه ان يتخذ الذنب الذي وقع منه مرة في حياته تمرينا لاثامي وذنبه المتكررة وهي مثابرة على ترك الصلاة. سأله كيف هل - 00:27:03

بزيارة بعض المواقع كان في مركز اه كوييس واحسست باحساس الجندي اننا اصبحنا مستهدفين لقذائف العدو طلبت من امر الليلة السرية اللي موجودين ان يأمر اعضاء السرية بالتفرغ فابى فما كانت هي الا لحظات حتى سقط عليهم - 00:27:25

مع الوضع الحرج اللي كانوا موجودين في قائد السرية شتموا - 00:27:47

فلمَا اصطدموا عمر. كمل عليه وقال له نام نعم. هذا القصة اللي هو رواها معليش بس هذه السورة يعني ما بتتجيhe من اثم القتل وان كان يعني قتل من نوعية غير نوعية الاعتداء المباشر نعم - 00:28:04

لكن على كل حال ارجو ان تكون انك فهمت الجواب انه لو واحد قتل انسان ظلما وبغيانا وعدواانا دون اي تاويل فهذا التاويل الذي تنقله عن صاحبك هذا لو قتل هكذا عامدا متعمدا عن سابق - 00:28:24

بهذه الصورة وسيلة الله ان لا يصلني - 00:28:45

فيفتح الذنب وسيلة لذنب متراء على الله عز وجل والله عز وجل يقبل التوبة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تيأسوا اه من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعا - 00:29:03

وهكذا تبلغه ان شاء الله غيره في شيء في ثلاثة ياتماني يعني اتنين في يوم يعني وابتعدت ما فيش اجابة في فيعني ارجوك اه الثالث ما عنده استعداد للتعليم طيب ايش السؤال - 00:29:23

يعني التعليم يعني انت اعمل واجبك وبس ما لك اذن ناقص يوم بعض الاخوة اه ذكرنا النصارى واليهود والكتب السماوية. فقلت لهم انا ما اعرفه هم كفرا فقال لهم اصحاب كتب نعم هم اصحاب كتب سماوية. ائتي بالكتاب الاصل - 00:29:45  
لأنه الاسلام جد ما قبله هل هذا كلامي آقاطع او كان صواب اه كان الصواب يقابله خطأ مش خاطئ خطأ يعني المذنب لا يعني انا عارف يعني خطأ في اه نعم - 00:30:27

شريعة محمد عليه السلام الكلام الآخر تعك هو الصواب - 00:47:30

يعني شريعة الاسلام نسخت الشرائع السابقة حتى لو كانت كما انزلت وكيف وهي محرمة كما انت اشرت في كلامك وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 06:31:06

رأى ذات يوم في يد عمر بن الخطاب ضعيف يقرأ فيها قال ما قال هذه صحيفة كتبها لي رجل من اليهود فقال عليه الصلاة والسلام  
مغضباً متهوّكـون انتـم كما تهـوّكـت اليـهود والنـصارـى - 00:31:26

والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فلو كانت طهر في ابراهيم موسى كما انزلها الله على ابراهيم موسى بعينها - [00:31:56](#)

غير محرفة ولا مبدلة لم يجوز لليهود وللنصارى الا ان يتبعوا نبينا صلوات الله وسلامه عليه لذلك الايات اللي بتعرفوها في القرآن والتي منها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:32:20](#)

فدعوة الرسول عليه السلام دعوة عامة ليست خاصة بالعرب كما يدعى اليهود قديما وحديثا وقد روى الامام مسلم في صحيحه لابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:42](#)

ما من رجل من هذه الامة امة الدعوة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي اذا دخل النار ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني - [00:33:05](#)

يسمع بي يعني بالرسول عليه السلام دعوته ثم لا يؤمن بي الا دخل النار ولذلك فمن يقول انه هذول اهل كتاب فالجواب من ناحيتين اولا قال كتاب محرم وثانيا كما سمعت اخيرا - [00:33:30](#)

لو كان غير محرف لوجب اتباع الرسول لانه موسى لو كان حيا لوجب عليه اتباع الرسول. عيسى عليه السلام حينما ينزل في اخر الزمان يحكم من شريعة الاسلام لانه شريط انجيل الغيت ونسخت بشريعة الاسلام. نعم - [00:33:53](#)

بلغه ابو عادل لما الانسان بيقول للانسان اه يعني عن طريق الحسد كله يدق على الحسد هذه الى تفسير عنا في اي والله انا ما سمعت هذا اليوم هيک - [00:34:15](#)

اللي انا سمعته من بعض الاخوة يقصد فيها الصليب انا لاول مرة اسمع هذا الكلام على كل حال. باب التساوي يا اخوي اه عفوا نصار او يهود هذا واذا امه - [00:34:33](#)

معصية الله واحد في رمضان يعمل ان واحد نصراني امره بالمعصية عله ان يخالفه طبعا يجب عليه ذلك قلت لك اردت ان اقول لكن انت تابعت السؤال فالمتابعة اوضحت السؤال ولم يبقى مجال للسؤال لانه واضح - [00:35:05](#)

لا تصاعدت لمخلوق في معصية الخالق فاردت انا اقول يجوز للمسلم ان يعمل عند النصرانية وعندي اليهودي اذا كان عمله مشروع اجازها في الشرع تم اذا كان عمله مخالف لدینه - [00:35:31](#)

فيجب ان يستقيل منه في اول لحظة اما من حيث جواز العمل عند غير المسلم عندنا بعض الاحاديث ان علي رضي الله عنه عمل عند يهودي يوما مقابل كل دلو ينضجه من البئر بتمرة - [00:35:48](#)

يسحب له دلو من بئر بتمرة الذي عمل هو علي بن ابي طالب وصاحب العمل هو يهودي. يجوز هذا اما بقل له بدق ما تصلي مع الجماعة كما يفعل كثير من المسلمين اليوم فضلا عن اليهود والنصارى - [00:36:12](#)

كثير من الاخوان المصريين بيسألوني هذا السؤال انا اعمل في شركة لا يسمح لي ان اصلی صلاة الجمعة في المسجد بل لا يسمح لي ان اصلی صلاة الجمعة - [00:36:33](#)

المسجد وقل له يجب ان تشرط عليه انك حر تصلي كل الصلوات لما تكون عنده في المسجد وبخاصة صلاة الجمعة فان ابي قل له السلام عليكم اترك العمل ورزقك على الله - [00:36:51](#)

اطن انتهى جواب السؤال. واضح واضح في عندي شي ها نفس السؤال هذا لا. ارجع الاجابة القديمة ولم يتبعني اي نعم ولكن لما من لم يسمع بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

جواب الجواب في الحديث الجواب في الحديث الحديث كما يقول علماء الاصول له منطق وله مفهوم منطق وسمع بي مفهومه ولم يسمع به ما يدخل النار اي لكل عصر وفي كل مصر - [00:37:34](#)

يوجد غير مسلمين سواء كانوا يهودا او نصارى او بوذيين او اي شيء غير مسلمين هؤلاء يدور امرهم بين واحد من اثنتين لا ثالث لها ما اما ان يكون بلغته دعوة الرسول عليه السلام - [00:38:08](#)

او لم تبلغه فاذا بلغته عرفت الجزاء من نفس الحديث واذا لم تبلغه فليس له هذا الجزاء هذا هو الجواب عن سؤالك ماشي ؟ ماشي

ونزيفة يعني المصير معين اذا منصوص دين الاسلام - [00:38:34](#)  
على عمله الشخصية او ان يصل الى معركة الخالق او انت يا استاذ الحقيقة بيكون في ذهنك اسئلة كثيرة جدا بتزن ما بتوجه سؤال واحد لازم يكون هادا متضمن لكل اسئلة - [00:39:01](#)

انت كان سؤالك واذا لم يسمع اياك الجواب الان في بتقول هل يحاسب؟ هل كذا هل كذا الى اخره؟ كل سؤال له جواب ما في عندي مانع لاي انسان بيسأل سؤال - [00:39:19](#)

وفي مطلع هالجلسة قلنا هل لي عنا الجواب وبنجواب والا وكلنا نعيم الى الله عز وجل لكن لازم يكون سؤال واضح سؤالك اولا قال واذا لم يسمع اخذت الجواب - [00:39:33](#)

اذا لم يسمع لا يكون له هذا الوعيد. ما في ما عليك. لكن بقى في سؤال تاني هلا حدد لي انا اجاوبك عليه شو سؤالك الثاني اي نعم زي ما هو قلنا - [00:39:51](#)

نعلم انه هو منفرد معين ونصرانية يحاسب على الدين النصرانية اخي سبق اليوم بارك الله فيك اما سمع بالاسلام او لم يسمع اذا سمي بالاسلام ولم يؤمن فهو في النار - [00:40:11](#)

اذا لم يسمع فليس في النار اي لا يحاسب هذا الحساب الذي يحاسب عليه من سمع. بارك الله فيك لا لا اسمح لي شوي لانه انا شاعر انه هو ما اخذ الجواب - [00:40:33](#)

ما دام انه لم يسمع بالرسول عليه السلام فهو ليس بالنار فسؤالك الان شو هو قد يحاسب كيف يحاسب وهو لم تبلغ الدعوة تعلم انقلاب رئاسة ايه. الطفل الصغير يتحاسب - [00:40:47](#)

يتحسن سير مبلغ او خمس سنوات عفوا انه يتحسن يوم القيمة الله سبحانه وتعالى. ايوا. وبعد الامتحان شو بيقول؟ يقرر لا. لا هذا مو صحيح. هذا ما قرأت. لا هذا مو صحيح - [00:41:09](#)

اه ما بتقرأ معي قوله تعالى هي علمه عند الله. هاي علم الله في القرآن اه شو بيقول ربنا عز وجل في القرآن الكريم الحقنا بهم ذرياتهم نجيب اليه؟ ام لامرها. الذين امنوا - [00:41:34](#)

الذين امنوا اه. الحقنا بهم. وبينك بقى انت؟ هاي الاية يوم بتقول انت انه الاطفال الدنيا عاشقون لا لا بارك الله فيك. هاي الاية عندك صريحة لا ما قرأوا الموضوع قرأوا موضوع تاني انا بقل لك عنه شو هو - [00:41:52](#)

اطفال المشركين اطفال المشركين هذا الموضوع لي خرجوه اما اطفال المسلمين الحقنا بهم ذرياتهم هذا ما في اشكال ابدا اطفال المؤمنين ملحوظون ببائهم حتى في اشياء لها قضية كبيرة جدا جدا - [00:42:18](#)

وما ادري كيف فعلا لو مررت عليها قال عليه السلام ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف اي التكليف الا لن تمسه النار الا تحلا القصر - [00:42:45](#)

وليس هذا فقط يعني فوق انه ما بيدخلوا النار وهم من حقوقن لبائهم بل يكونون شفعاء لبائهم جاء فيه صحيح مسلم ان الاطفال الصبيان غير البالغين يقفون عند باب الجنة بيكون - [00:43:12](#)

فيرسل الله اليهم جبريل عليه السلام لهم ما بهم وهو اعلم ربنا عز وجل ويأتهم ما بالكم قالوا لا ندخل الجنة الا وباوئنا معنا فيقول الله عز وجل ادخلوهم وباوئهم معهم - [00:43:37](#)

وين بقى انت دخلت طول طول بالك. طول بالك البحث اللي قرأته والله عذاب اخواني اطفال المشركين فيه ست اقوال لعلماء المسلمين اطفال المشركين في الجنة وهم خدموا اهل الجنة. هذا قول - [00:44:01](#)

القول الثاني اني آآي متحنون في عرصات يوم القيمة كما امتحن اباوئهم في الدنيا القول الثالث هم وباوئهم في النار حتى بمناسب بروا حديث وانا اذكره لتحذيري لكم منه انه - [00:44:25](#)

السيدة قد يجي رضي الله عنها وارظالها تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها كانت آآمتزوجة من قبر رجلا وخلفت منه اولادا فسألت يوما الرسول عليه السلام - [00:44:51](#)

عن اولادها من زوجها الاول. كلمات في الجاهلية وما توا قال لها وانتبهوا الحديث غير صحيح ان شئت اسمعك اسمعتك تضاغيهم في النار الحديث غير صحيح طيب معليش بس العقل ما هو الحكم - [00:45:12](#)

لكن انت بقى كيف حكمت اكتر من هيك ؟ وين كنت يا استاذ؟ ابو ايش بيقولوا لك انت؟ ابو محمد. يا ابو محمد وين كنت لكان لما اعطيت هداك الحكم - [00:45:36](#)

ما دام هلاً ما بتغبره ما بتخرب ما دام ولد اتنين ثلاثة ماتوا من زوجة خديجة الاول بتقول مش معقول وبعدين عقلت ان الكفار كلن اولادي بيكونوا في النار هذا اللي مش معقول - [00:45:49](#)

لم يرد انه في اي موضوع اخر زي كده قال اسمعك للamarة واسمعك الجنة واريک او ماريکيش لم اه بس تعقل انه اولاد الكفار يعني ما بيختاروا ولا اسم انه يكونوا - [00:46:10](#)

لكن قاتها ديك الساعة قلت انه خرجت ايه وقرأت وما امنت طيب ما عليه شي هلاً مانا بها الحساوة وانا شو عم بساوي هلا؟ خليك معي تجد هذا الذكر اي نعم - [00:46:24](#)

نفس السؤال. تمام. من هنا ايجابا اي والله والله انا اول مرة هاي انا بعطيك حق لكن اللي عم تسأل يا اخي ما هن علماء - [00:46:52](#)

مع الاسف ما هن علماء. ممكن انا ما اعرفها مش علماء بعرف انه عالمية يمكن اعلم منه. بس ما ينهي علماء. المهم يا ابو محمد خلينا نرجع نكمل بقى نحنا حديثنا - [00:47:11](#)

اي نعم اه القول الصحيح بالنسبة للاقوال الثلاثة ان الاطفال الصغار للمشركين حكمهم اكمل مجانيين بحكم الشیوخ الخرافانين وحكم اهل الفترة اللي حكينا عنهم وهم الذين لم تبلغهم دعوة الرسول عليه السلام - [00:47:27](#)

هؤلاء جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل يرسل اليهم في عرصات يوم القيمة رسولًا فيأمرهم بأن يبقوا بأنفسهم في النار واماهم النار وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومن اطاع - [00:47:56](#)

دخل الجنة ومن عصاه دخل النار تماما كما هو الشأن في هذه الحياة. ولكن ما فارق كبير والفارق هنا يا اخواننا ارجو ان تنتبهوا يتعلق بالمرسل والم Merrill هنا في الدنيا - [00:48:18](#)

في عنده اه معجزات وعنه براهين تتناسب مع ايات مرسل اليه من المدينة يعيشون فيها المرسل هناك يأتي ايضا بعلامة يقتني المرسلون اليه بأنه هذا فعلا مرسل من رب العالمين - [00:48:42](#)

والابتلاء هناك كالابتلاء هنا مع فارق كبير هنا من يؤمن فسيصاب مما جاء في الحديث حفت الجنة من مكاره وحفت النار بالشهوات فاللي بده يؤمن بده يحف ويصاب بايش بنار معنوية - [00:49:07](#)

اما هناك ف النار حقيقة مادية لكن الرسول الذي يرسل اليهم يعلمون يقينا انه هذا من الله فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار فاذا لا تكليف قبل بلوغ النذارة - [00:49:33](#)

لا تكليف قبل مجيء الرسول او الدعوة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من تمام حكم الله عز وجل ورحمتي بعباده التي اودعها فيما يتعلق بهذا الموضوع في قوله وما كان معدبين حتى نبعث رسولا - [00:49:54](#)

فهؤلاء الصبيان من المشركين ما جاءهم رسول لانهم بعد ما دخلوا في دائرة التكليف اوئل القوم الذين لم تبلغهم دعوة الرسول ما جاءهم الرسول. ولذلك رينا لا يعذبهم هذا قولا واحدا. اما يا ترى ماذا يعمل بهم ربنا - [00:50:19](#)

من كان عنده علم بالحديث الذي ذكرناه انبأ الجواب لهم ايه؟ امتحان في عرصات يوم القيمة فهذا هو الحق ما به خفاء فدعني عن بنيات الطريق تفضل يا اخي. ابو النضارة. زمان بيتحرك لسؤال. فلا مؤاخذة - [00:50:41](#)

عفوا ماذا نعبد الله؟ هل نعبد الله طمعا في الجنة؟ وخوفا من هنالك شيء اخر. ايوا. اي نعم. يعني الانسان نعم يعني انت سؤالك يدلل سؤالك يدلل حول ما يروي عن رابعة العدوية انها كانت تتقول في مناجاتها - [00:51:08](#)

اقول يدل ما تقصد يدندن حول هذا في فرق بين الذي تقصده وبين الذي يدندن حوله سؤال ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوف من

نارك وانما عبادتك لانك تستحق العبادة - 00:51:33

الحقيقة انه هذه المسألة التي يعني جاءت في هذه الكلمة التي تروها الرابعة ولا يهمني صح ذلك عنها او لم يصح لاني انا انظر الى المقول ولا انظر الى من قال - 00:51:54

هذه كلمة خلاف الطبيعة البشرية وخلاف ما ظننت انه الفطرة يعني الانسان يعبد الله على خلاف مذهب رابعة ان صح صحة القول اليها يعبد الله طمعا رغبا ورهبا وهذا مما وصف الله به عباده في القرآن الكريم - 00:52:13

ولا يمكن للبشر ان يتجرد عن الخوف من شيء عظيم رهيب مخيف لا يمكن الا اذا اخرج عن طور البشرية. ونحن نتكلم عن البشر انظر مثلاً موسى كليم الله تبارك وتعالى - 00:52:44

حينما جمعه الله مع سحرة فرعون اذا بالسحرة يأتون بسهرهم فإذا اهلهم يأخذ باسباب الناس الحاضرين ومنهم موسى الذي قال عنه رب العالمين في صريح القرآن الكريم فاو جس خيفة موسى - 00:53:07

قلنا لا تخف انك انت الاعلى. فموسى خاف من ساحر السحرة وهو باطل لكن الخوف طبيعي الانسان ولذلك اذا كان الانسان يخاف من سبع من اسد من ضبع من شهر ساحر وما شابه ذلك - 00:53:39

فكيف اذا يخاف من عذاب رب العالمين وكيف وكيف لا يطمع فيما عند الله من نعيم مقيم لا يمكن الانسان ان يتجرد من هذا الشيء اطلاقا فهو يعبد الله طمعا في جنته - 00:54:00

ورهبة من ناره ولذلك جاء وصف الرسول عليه السلام لنفسه حينما ذكر لهم شيئا لا يحضرني الان قال قائل منهم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه غير قصة انس المالك والرهب - 00:54:23

فقال عليه السلام والله اني لا اخشاكم لله واتقاكم لله فكيف نتصور انسان يعبد الله ولا يخشاه هذا مستحيل الان قل ما في نفسك طيب الحمد لله - 00:54:47

ويعبد الله. طيب الكون كله يطمع في جنة الله ويعبد الله وهناك جماد وهناك حيوان لا هذا سؤال ثاني ها. هات سؤال ثاني. هذا سؤال ثاني. انت عم تقول عن الكون. هاي المشكلة - 00:55:16

انت يا عم تحكي عن عبد من عباد الله هل يعبد الله لانه يستحق العبادة ولا يعبدوا طمعا في جنته وهون من ناره. انا ذكرت ما عندي ايش بقى عندك - 00:55:33

انا اخاف الله طيب. خافوا الله. اه. واطمع في جنته. وبين واسعرا بدافع انه حبي عبادته. يعني اذا سجدت اريد ان اسلك جميل جدا. هذا هو القصد الذي هنالك دافع في الانسان فكرة في هذا اللعن بالفطر - 00:55:50

معليش يا اخي لكن هذا الدافع الذي تشعر في نفسك لو لم يكن لو لم تكن نفسك مشبعة بالخوف من ربك والطمع في جنتك كنت تشعر بهذا الشعور لذلك لابد ان اذكر الان - 00:56:08

قصة الرهط وفيها في مما يدندن او يقترب من الدندنة قول هذا الدافع الذي انت تتحدث عنه ولكن لا حاجة فيه يا رهط الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده - 00:56:31

وجدوا اهله نساءه فسائل سألهن عن عبادة الرسول عليه السلام عن قيامهم في الليل وصيامه في النهار وقربانه من النساء فقلنا انه عليه السلام يقوم الليل وينام هم كانوا يتتصورون يقوموا الليل كله - 00:56:53

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي ام بنا عجيبة وصوم ويفطر كمان كانوا بيتصوروا انه صائم الدهر وايضاً يأتي النساء وعليكم السلام ورحمة الله قال انس فقالوها اي وجدوا عبادة الرسول - 00:57:24

يقوم الليل وينام ويصوم ويفطر وما بيصوم الدهر وليس بنام ما بنام ما بقوم الليل كله - 00:57:56

وشو بده بالنساء بعض العلماء بيكولوا ضاع العلم بين افخاذ النساء اه قالوا هذا رسول الله. منه بيسألو ومهن بجاوبوا قالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:58:26

هذا الجواب خطير جدا لولا انها هفوة يكفر صاحبها هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كأنهم يقولون ليش  
الرسول يتعب حاله يقوم الليل كله - 00:58:50

ويصوموا الدهر كله ويترهب وما يقضى شهوته مع النساء. ليه ؟ الله غفر له ان افتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
وما تأخر اطرد وانتهى الامر - 00:59:09

ليش التائب حاله اما نحنا هنـي بيقول عين وزن لازم بقى نجتهد في عبادة الله حتى يغفر الله لنا قال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا  
افطر قال الثاني انا اقوم الليل ولا انام - 00:59:28

قال الثالث انا لا اتزوج النساء وانصرفوا متعاهدين على هذا. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:53